



لأنه قريب مجيء خلاصي

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب عن ميلاد المسيح، في **بشارة يوحنا فصل ١** إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ، شعبه إسرائيل لم يقبله. منذ القديم الرب أعلن عن خلاص سيعمله للجميع، لكل من يُريد، حيث مكتوب في كتاب **اشعيا فصل ٥٦**

١ - هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءُ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانُ بَرِّي.

تكلم عن مجيء المسيح، عن ميلاد المسيح، عن نزول المسيح من السماء الى الأرض، لكن هذا المجيء كان مرتبط بأمور مهم تكلم به الرب الى شعبه، والى كل انسان لكي يستفاد من ميلاد المسيح. وهنا نبوءة اشعيا التي أعلنت ما يقارب ٧٠٠ سنة قبل ميلاد المسيح، الرب يقول فيها **احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ**، والرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل ٨** **وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ.** الحق هو كلمة الانجيل، كلمة الرب، كلمة الله، وعندما يقول **احْفَظُوا الْحَقَّ**، فهو يقول احفظوا احكام كلمة الله، احفظوا تعليم كلام الله، تمسكوا بأحكام كلام الله، تلتذذوا بكلام الله، ثقوا وبكل يقين بكلام الله، فهو السبيل الوحيد الذي يجعلكم تُجرون العدل أي عدم التجاوز على احكام الله، وعدم معارضة تعليم كلمة الانجيل.

بدأ الرب يسوع يركز كان في وسط شعبه اسرائيل في **بشارة متى فصل ٤**

١٧ - مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

المسيح كان يركز لشعبه الذي كان يعرف الشريعة، يعرف احكام كلام الله، لكن كان يحتاج الشعب ان يتوب ويرجع للحق ليقبل ميلاد المسيح ثم يقبل الفداء الذي عمله على الصليب. أما بعد قيامة المسيح من الأموات وصعوده الى السماء، بدأت الكرازة للأمم، وهنا يتكلم الى شعوب تجهل الشريعة، تجهل احكام كلمة الله، فنقرأ في كتاب **اعمال الرسل فصل ١٧**

٣٠ - فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يُتُوبُوا، مُتَعَاظِينَ عَنْ أَرْمِنَةِ الْجَهْلِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

في اشعياء **فصل ٥٦** قال الرب احفظوا الحقَّ وأَجْرُوا العَدْلَ، لأنه يريد ان يهباً شعبه إسرائيل وكل البشر من كل الأمم لمجيء المسيح، لنزول المسيح من السماء، للوقت الذي سيجيئ به ملء الزمان، كما مكتوب في رسالة **غلاطية فصل ٤**

4 - وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،

بعد ان قال احفظوا الحقَّ وأَجْرُوا العَدْلَ أكمل الرب في اشعياء **فصل ٥٦** وقال لَأنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءُ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانُ بَرِّي، مع انه كان باقي من الزمن ما يقارب ٧٠٠ سنة لميلاد المسيح ولكن الرب هو خارج الزمن وكما مكتوب في كتاب **المزامير فصل ٩٠** لَأنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ.

إذا لم تحفظ الحق، إذا لم تثق بالكامل بتعليم كلمة الانجيل بأنه كلام حي يعيش ويعمل في حياتك كل يوم، ربما ستتكلّم بميلاد المسيح لكن لن تختبر ميلاد المسيح. مكتوب في رسالة **تيموثاوس الأولى فصل ٣**

16 - وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاعَى لِمَلَايَكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

ميلاد المسيح ليس كلمات للاحتفال، قد تقول إنك واثق ان، الله ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، لكن إن لم يكن الله ظاهر في حياتك كل يوم لتُعبّر عن صفات الله، انت لم تختبر الله ظهر في الجسد. مكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٣** لِنَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغْنَى، ومكتوب في رسالة **رومية فصل ١٠**

8 - لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيُّ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِرُ بِهَا:

عندما تكون شهوة قلب الانسان ان يحفظ الحق، الروح القدس يجعل الحق يسكن في روح الانسان، لهذا يقول لِنَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغْنَى، ولهذا يقول الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، السبيل الوحيد الذي يجعلك تختبر ميلاد المسيح هو ان تسكن كلمة الحق في روحك الانسانية.

الرب لم يتكلّم عن امر تعجيزي عندما قال الرب احفظوا الحقَّ وأَجْرُوا العَدْلَ، فهو يقول ان الوصيّة الإلهية، تعليم كلمة الرب هو امر سهل وليس امر صعب، لأن الله نفسه يعمل من خلال كلمته في روح الانسان لكي يتم العمل لهذا مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

13 - لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ.

ميلاد المسيح هو ان الله ظهر في الجسد لكي يجعل روحه القدوس يعمل في روحك الإنسانية، وكل الذي تحتاجه هو ان تُريد، ان تُصدق، ان تثق، ان كلمة الانجيل هو الحق الذي يعمل في حياتك كل يوم.

فلا معنى من ان تحتفل بميلاد المسيح وانت لا تُصدق ان كلمة الانجيل تعمل في حياتك كل يوم ومهما كان نوع الظروف، لأنك إن لم تُصدق انت لا تفتح الباب امام الروح القدس ليعمل في روحك الإنسانية.

رسالة رومية فصل ١٢

2 - وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

نحن الأمم كنا من أبناء هذا الدهر، كانت كل افكارنا تعمل بموجب الحواس الطبيعية بحسب أمور العالم بالشهوة. واليوم إذا انا احتفل بميلاد المسيح، لابد ان يكون ذهني قد بدأ بالفعل يتجدد بكلمة الانجيل، هذا هو ما مكتوب في **اشعياء فصل ٥٦** الخطوة الأولى التزام كما قال **احفظوا الحق** والخطوة الثانية تنفيذ **وأجروا العدل**.

ثم يكمل ويقول في كتاب اشعياء فصل ٥٦

2 - طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلَابْنِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظُ السَّبْتَ لئَلَّا يُنَجِّسَهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ».

بعد ان أعلن الرب عن قرب مجيء خلاصه يكمل ويقول للإنسان هنيئاً لك إذا كنت واثق و متمسك بتعليم كلمتي. نرى في كتاب **ارميا فصل ١** عندما بدأ الرب عمله مع ارميا و اراه رؤيا سأله **مَاذَا أَنْتَ رَآءِ يَا إِرْمِيَا؟** وبعد ان أجاب ارميا، كان كلام الرب الى ارميا **أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِهَا،** حيث ان الرب امين في ان يتم عمل كلمته.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

يُكْمِلُ الرب في كتاب **اشعياء فصل ٥٦** طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، وَلَا بَيْنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكَ بِهِ، فيقول هنيئاً للإنسان الذي يتمسك بتعليم كلمتي لأنها ستعمل عملها في حياته ويختبر مجيء خلاصي، يختبر ميلاد المسيح. مكتوب في كتاب **اشعياء فصل ٥٥**

10 - لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتُثْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّارِعِ وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ،
11 - هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.

الله أعلن عن امانته بأنه ملتزم بإجراء كلمته وتنفيذها والحصول على كامل النتائج بحسب خطة الله بالتمام، لهذا، ميلاد المسيح ليس فقط مناسبة نحتفل بها ونبتهج بأن صار لنا خلاصاً بنزول الرب يسوع من السماء وظهوره بالجسد.

لكن الرب ينتظر مني ان اكون سهران في قبول كلمة الانجيل وهي تجري عملها في حياتي كل يوم كما هو ساهر على كلمته ليُجريها.

الرب ينتظر مني ان أكون واثق ان كلمة الانجيل تنجح في تكميم عملها في حياتي كل يوم بحسب خطة الله كما هو واثق من كلمته انها تعمل ما يسره وتنجح في عملها.

بعد ان قال طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، وَلَا بَيْنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكَ بِهِ، أكمل وقال الْحَافِظُ السَّبَبُ لِنَلَّا يُنَجِّسَهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ. كلمة السبب بالترجمة الاصلية باللغة العبرية تعني الراحة، وعندما قال الْحَافِظُ السَّبَبُ، هو الانسان الذي يريد ان يدخل راحة الله. هذه الراحة هي ان يقبل الانسان ان يتمتع بأن الله قد أكمل الخطة لكيلا يبقى الانسان غريب عن الله، ويثق انه لا يحتاج ان يضيف أي شيء آخر على هذه الخطة. لهذا بدون الخضوع لخطة كلمة الانجيل لا معنى للاحتفال بميلاد المسيح.

يُكْمِلُ الرب ويُعلن في كتاب **اشعياء فصل ٥٦**

3 - فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَازًا أَفَرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقُلُ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ».



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

في القديم كان إسرائيل هو شعب الرب وباقي الأمم هم غرباء، وهنا عندما قال **لأنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَّاصِي وَاسْتِعْلَانُ بَرِّي**، انه تكلم عن نزول المسيح من السماء، تكلم عن ميلاد المسيح، تكلم الى شعبه. لكن لم يقف عند هذا الحد بل بدأ يتكلم الرب عن الأمم، بدأ يتكلم عن ابن الغريب، الذي صدق ان المسيح ظهر في الجسد لكي يبرره امام الله، فيقول **الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ**، اي التصق بالرب كما مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى ٦** **وَأَمَّا مَنْ التَّصَقَّ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ**.

فلا يقول ابن الغريب هذا **إِفْرَارًا أَفَرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ**، فهذا الذي كان ابن الغريب قد دخل بالفعل وسط شعب الرب ولن يُخرجه الرب الى خارج. نزل المسيح من السماء وظهر بالجسد وقال في **بشارة يوحنا فصل ٦** **كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا أَخْرِجُهُ خَارِجًا**.

ثم يكمل الرب ويقول في كتاب **اشعياء فصل ٥٦** **وَلَا يَقُلِ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ»** فالذي سيقبَل بعمل ميلاد المسيح في حياته ويقبل فداء المسيح سيبدأ ينضج روحيا بتجديد الذهن، ولا يقول **لأنني كنت أعيش بالخطايا الفلانية والفلانية فأنا غير نافع لخدمة الرب أي كما مكتوب شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ**، لا بل في المسيح سيصبح كاهن لله يُقدِّم ذبائح مقبولة.

لهذا ميلاد المسيح هو ان تدرك ان لا شيء يعمل بالقدرة او بالقوة وانما العمل هو عمل روح الله القدوس. نقرأ في كتاب **زكريا فصل ٤**

- 1- **فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَظَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ.**
- 2- **وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.**
- 3- **وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ.**
- 4- **فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»**
- 5- **فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَّا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»**
- 6- **فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابَل قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.**
- 7- **مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابَل تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ.»**

الرب جعل زكريا يرى منارة كلها ذهب وهي تشير الى الكنيسة كما هو مكتوب في كتاب **الرؤيا فصل ١**، وهنا بدأ يتكلم عن كوز فوق المنارة والذي يتم ملئه بالزيت للإنارة وهذا يشير الى انسكاب



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الروح القدس وعمله لتستثير الكنيسة. ثم يُكمل ويقول وسبع انابيب للسرّج التي على رأسها، وهذه الانابيب السبعة هي الاعمدة التي تحمل مسكن الحكمة الذي هو الرب يسوع والذي مكتوب عنه في كتاب الامثال فصل ٩

١ - الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ.

وهنا نرى الرب يسوع ينزل من السماء ويأتي الى هذا العالم ويظهر بالجسد، ويستند على عمل الروح القدس، والاعمدة السبعة مكتوب عنها في كتاب اشعياء فصل ١١

- ١ - وَيَخْرِجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أَصُولِهِ،
- ٢ - وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.

ونراها بوضوح أيضا كما مكتوب في كتاب الرؤيا فصل ٥

- ١ - وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ.
- ٢ - وَرَأَيْتُ مَلَكًَا قَوِيًّا يَنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ؟»
- ٣ - فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.
- ٤ - فَصَرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُوَجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقًّا أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.
- ٥ - فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ».
- ٦ - وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

كَلَّمَ الرب حزقيال في الرؤيا جعله يفهم ان الأمور لا تسير بقدرة او بقوة عمل الانسان فقال لا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. حيث زربابل الذي من يهوذا من النسل الملكي رجع الى اورشليم بعد السبي وعمل باجتهد على إعادة بناء الهيكل وبناء المذبح وسط معارضة شديدة من الأعداء يسميها الجبل العظيم. لكن مكتوب مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيَخْرِجُ حَجَرَ الزَّائِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةٌ، كَرَامَةٌ لَهُ، يَتَكَلَّمُ عَنْ نَزُولِ الرَّبِّ يَسُوعَ (حَجَرَ الزَّائِيَةِ) مِنَ السَّمَاءِ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَهَدَمَ هَذَا الْجَبَلَ لِيُكْمَلَ الْعَمَلُ، لِيَمَحُو خَطِيئَتِي الَّتِي كَانَتْ كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي، لِهَذَا أَبْقَى اهْتَفَ كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ. ميلاد المسيح بالكامل يستند



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

على عمل الروح القدس، واحتفالي اليوم بميلاد المسيح لا معنى له بدون الثقة بعمل الروح القدس في حياتي يوم بيوم.

وإذا نرجع الى ما قبل السبي البابلي نقرأ في كتاب **اشعياء فصل ٦٠**

- 1 - «قَوْمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.
- 2 - لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّامِسُ الْأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يُرَى.
- 3 - فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.

يتكلّم عن ميلاد المسيح، عن نزول الرب يسوع من السماء الى الأرض، فهو النور الذي جاء لئير كل مَنْ يقبله في العالم فيجعل مجد الرب على الكنيسة، في العالم يوجد ظلمة والرب يدعو قَوْمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَلِدَ الْمَسِيحُ، نزل المسيح من السماء، لا تبقي في الظلمة، يدعو الكنيسة من وسط العالم ليكون فيها نور لتثير الطريق الى مَنْ هم من حولها حيث نقرأ في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

6 - لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
كما يقول أيضا في رسالة **فيلبي فصل ٢**

15 - لِكَيْ تَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ، وَبُسْطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلتَوٍ، تُضِيُونُ بَيْنَهُمْ كَأَنوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

ان نحتفل بميلاد المسيح يعني ان نضيء بين الناس كأنوار في العالم، وعندما نعود الى كتاب **اشعياء فصل ٥٦** احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ، وان نُجري العدل مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤**

2 - بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخَزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا عَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَحِينُ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرٍ كُلِّ إِنْسَانٍ قُدَّامَ اللَّهِ.

ان احتفل بميلاد المسيح يعني ان ارفض السلوك بالأمور المخزية أي التي لا تتوافق مع كلمة الانجيل سواء كان في العلن او عندما اكون في الخفاء، لا بل أظهر الحق من خلال كلمة الانجيل الساكنة في الروح الانسانية.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

ليس الاحتفال بميلاد الرب يسوع اليوم هو فرح وابتهاج في أمور هذه الحياة مع ان الرب لا يريد ان يُخرجنا من الفرح والابتهاج في هذه الحياة، لكن كما مكتوب عن سلوك الذي يقبل الرب يسوع في حياته كما في رسالة **رومية فصل ١٤**
17 - لَأَنْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلاً وَشَرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

ان احتفل اليوم بميلاد الرب يسوع هو ان احفظ الحق الذي يقول ان الرب يسوع نزل من السماء وظهر بالجسد على هذه الأرض لكي يُصلب ويموت ويقوم، فأصبح انا موجود في داخل ملكوت الله اتمتع ببر الله الذي صار لي في المسيح، أعبر عن صفات الله في كلامي في سلوكي في كل ردود افعالي كل يوم.

آمين.

